



DEPARTEMENT DE BIOLOGIE ET PHYSIOLOGIE ANIMALE

N°/SNV/2014

MÉMOIRE

Présenté par

Kherchouche Dounia

Kebbab Fairouz

Kamel Manar El djana

Pour l'obtention du diplôme de

MASTER EN BIOLOGIE

Spécialité : Parasitologie

THÈME

Les produits de la ruche : cas de la propolis en médecine traditionnelle

Soutenue publiquement le **24/06/ 2025**

DEVANT LE JURY

Président : Djirar Nacer

Pr. UFA Sétif 1

Promoteur : Belghoul Meriama

MCB UFA Sétif 1

Examineur : Laadal Noureddine

Pr. UFA Sétif 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Remerciement

- *Nous tenons à exprimer notre profonde gratitude à toutes les personnes qui, de près ou de loin, ont contribué à la réalisation de ce mémoire.*
- *Nos sincères remerciements vont tout d'abord à notre encadrante, le Dr Belghoul Mariama, ainsi qu'au Pr. Djirar Nacer, pour leur présence, leurs précieux conseils et leur soutien tout au long de ce travail. Nous remercions également le Pr.Djirar Nacer d'avoir accepté de présider ce jury.*
- *Nous exprimons aussi notre reconnaissance au Pr. Laadel Nouredine pour avoir bien voulu examiner ce travail.*
- *Nos remerciements s'adressent également à l'ensemble des enseignants et du personnel administratif de la Faculté des Sciences de la Nature et de la Vie de l'Université Ferhat Abbas de*

Sétif 1, pour la qualité de leur enseignement et leur soutien indéfectible.

- *Enfin, nous adressons toute notre gratitude à notre famille et à nos amis pour leur amour, leur patience et leurs encouragements sans faille, qui nous ont permis de surmonter les moments les plus difficiles.*

Dédicace

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام
وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات
لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا
النهايات بفضلته وكرمه.

وبكل حب اهدي ثمره نجاح وتخرجي إلى النور الذي
أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره والذي بذل
جهد السنين من أجل اعتلي سلالم النجاح إلى من أحمل
اسمه بكل فخر لطالما عاهدته بهذا النجاح ها أنا
أتممت وعدي وأهديته إليك سندي وداعمي **أبي.**

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها. إلى من علمتني
قبل الحروف ، إلى الإنسانية العظيمة التي الأخلاق
لطالما تمننت أن تقرأ عينها لرؤيتي في يوم كهذا.
حبيبة القلب أمي الغالية

إلى توأم روحي إلى وتيني إلى قرة عيني إلى أحن
أخت رزقني بها الله إلى ملاكي الوحيد أختي **حبيبتي**
آية

سنشد عضدك بأخيك' إلى أعظم أخوة إلى من رزقت بهم
سندا تميل الدنيا ولا يميلون

عبد الجليل إسحاق

إلى رفيقة قلبي وصديقة دربي إلى أجمل ما اهدتني
الحياة إلى أختي التي لم تنجبها أمي إلى أجمل
خريجة هنيئًا لنا التخرج **فيروز**

وأخيرا من قال أنا لها نالها وأنا لها وان أبت
رغما عنها أتيت بها فالحمد لله الذي ما تيقنت به
أخيرا وأملا إلا وأغرقني سرورا وفرحا ينسي مشقتي

Dounia

Dédicace

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي وحصاد ما زرعته
سنيماً طويلة في سبيل العلم إلى:

من لا يفصل اسمه من اسمي، ذلك الرجل العظيم ، إلى
من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم
والمعرفة، إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل،
إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق، داعمي الأول
وسندي، إلى من سعى لأجل راحتني ونجاحي ، إلى أعظم
رجل في الكون إلى فخري واعتزازي

أبي الغالي .

إلى أنيسة العمر و حبيبة الروح وأعظم نعم الله علي،
إلى التي ضمت اسمي بدعواتها في ليلها ونهارها
وأضاءت بالحب دربي، وأنارت باللطف والود طريقي،
وكانت لي سحاباً ماطرًا بالحب والعطاء إلى من كانت
ملجأً ويدي اليمين في هذه الحياة .

أمي الغالية.

إلى إخوتي و أخواتي شركاء الأفراح والأحزان

إلى شريكة أحلامي، إلى توأم الروح وبهجة الأيام ، إلى
من كانت السند أوقات الضعف من قاسمتني الدموع قبل
الضحكات ، إلى أختي التي أهدتني إياها الحياة

دنيا

وأخيراً، إلى التي لم تفقد الأمل، التي وقفت في
وجه التحديات بعزم لا يلين، وسارت بثبات نحو الهدف
رغم كل العواصف، أهدي هذا النجاح كتتويج لكل لحظة
تعب وصبر، ولكل نبضة أمل أضاءت طريقي في ظلمة
المشقة

إلى نفسي

Faïrouz

Dédicace

الحمد لله الذي له تتم الصالحات، وبفضله نبلغ
الغايات و بكرمه تتوج سنوات السعي بالف - والإنجاز
اليوم، أقف في نهاية مشوار طويل، أحمل شهادة كانت
يوما حلمًا بعيدًا، فأصبحت واقعا ملموسا
بفضل الله أولاً ، ثم بجهدى ، وبدعم كل من ساندني وأمن بي.
سنوات الجامعة لم تكن مجرد دراسة ومحاضرات وكتب
، بل كانت حياة كاملة .
فيها تعلمت معنى الاستقلال ، والمسؤولية ، وفيها اختبر
تنفسي وقدرتي على الصبر على التحمل وعلى النهوض
من العثرات.

أساتذتي الكرام....

لكم مني كل التقدير والامتنان، فقد كنتم نورًا أضاء
لنا طريق العلم، وبصمة لا تنسى في هذه الرحلة.
علمتمونا أكثر من المناهج، وتركتكم في نفوسنا أثرًا
لا يُمحى .

شكرا لكل كلمة دعم، وكل توجيه، وكل وقت بذلتموه
لأجل أن نصبح أفضل.

وإن كان من شكر واجب، فأول الامتنان **لأهلي، لأمي**
التي كانت سندي في كل خطوة **ولأبي** الذي زرع فيني
القوة

ولأخوتي الذين كانوا النور حين تعتم الدروب. ثم
شكرا لصديقاتي، لرفيقات الدرب نهى رميساء
سمراء سمية لاميا

لضحكاتنا التي خفت كل هم، ولتفاصيلنا التي لا
تنسى.

وكل من دعمني بكلمة، أو بوقت، أو بابتسامة ...
شكرا من القلب.

تخرجي اليوم ليس نهاية الطريق، بل بداية جديدة
لطريق أكبر، يحمل في طياته طموحات جديدة
وأهدافا أسمى، ومسؤولية أكبر.

أسأل الله أن يكتب لي ولكم التوفيق في كل خطوة قادمة
، وأن يجعل القادم أجمل بإذن الله.

Manar el djana

الملخص

تستطلع هذه الدراسة العكبر (البروبوليس)، وهو منتج نحل ذو فوائد علاجية متعددة، من خلال تحليل خصائصه البيولوجية وطرق إنتاجه واستخداماته في الطب التقليدي. بعد عرض خلية النحل ومنتجاتها المختلفة، تركز الدراسة الاستطلاعية على المسح الذي أجري في ولاية سطيف حيث بيّن الاستخدام الواسع للعكبر من قبل العشابين وبائعي النباتات الطبية لعلاج أمراض متنوعة، رغم أن فعاليته تعتمد على تقنيات الجمع والحفظ المستخدمة. وتُبرز النتائج ضرورة الحفاظ على هذه المعرفة التقليدية مع تعميق البحث العلمي لتوحيد استخدامه العلاجي. إن إجراء دراسات سريرية دقيقة، وتحسين طرق الاستخلاص، وإدماجه في مستحضرات صيدلانية مبتكرة، قد يوسع نطاق تطبيقاته في المجالات الطبية والغذائية الدوائية.

الكلمات المفتاحية: العكبر، خلية النحل، منتج نحل، الطب التقليدي، العلاج.

Abstract

This study examines propolis, a bee product with multiple therapeutic benefits, by analyzing its biological properties, production methods, and uses in traditional medicine. After presenting the beehive and various bee products, the research focuses on an ethnobotanical survey conducted in the Sétif province, which demonstrates the widespread use of propolis by herbalists and medicinal plant vendors to treat various pathologies, although its effectiveness depends on the harvesting and preservation techniques employed. The results highlight the need to preserve this traditional know-how while developing more in-depth scientific research to standardize its therapeutic use. Promising prospects include conducting rigorous clinical studies, improving extraction processes, and incorporating propolis into innovative pharmaceutical formulations, which could significantly expand its applications in medical and nutraceutical fields.

Keywords: Propolis, beehive, bee product, traditional medicine, therapy.

Résumé

Cette étude explore la propolis, un produit apicole aux multiples vertus thérapeutiques, en examinant ses propriétés biologiques, ses modes de production et son utilisation en médecine traditionnelle. Après avoir présenté la ruche et les différents produits de l'abeille, la recherche se focalise sur une enquête ethnopharmacologique conduite dans la wilaya de Sétif qui démontre l'usage répandu de la propolis par les herboristes et vendeurs de plantes médicinales pour soigner diverses pathologies, bien que son efficacité dépende des techniques de récolte et de conservation employées. Les résultats mettent en évidence la nécessité de préserver ce savoir-faire traditionnel tout en développant des recherches scientifiques plus approfondies pour normaliser son utilisation thérapeutique. Des perspectives prometteuses incluent la réalisation d'études cliniques rigoureuses, l'amélioration des procédés d'extraction et l'incorporation dans des formulations pharmaceutiques innovantes, ce qui pourrait considérablement élargir ses applications dans les domaines médicaux et nutraceutiques.

Mots clés : Propolis, ruche, produit apicole, médecine traditionnelle, thérapie.